

لسان العرب

(كهمس) الكَهْمَسُ القَصر وقيل القَصر من الرجال والكَهْمَسُ الأَسَد وقال ابن الأَعرابي هو الذئب وكَهْمَس من أَسماء الأَسَد وناقَة كَهْمَس عَظيمة السنام وكَهْمَس اسم وهو أَبو حَيٍّ من العرب أَنشد سيبويه لمَوْدُودِ العنبريَّ وقيل هو لأَبي حُزابة الوليد بن حَنيفَةَ فَلِلَّهِ عَينُنا مَن رَأَى من فَوارسِ أَكَرَّ على المَكْرُوه منهم وأَصْبَحَرا فما بَرِحُوا حتى أَغَضُّوا سَيفُوفَهُمُ ذُرَى الهامِ مِنْهُم والحديدُ المُسَمَّرا وكُنْزًا حَسَبناهم فَوارسَ كَهْمَسٍ حَيُّوا بِعَدَمِ ما ماتوا من الدَّهْرِ أَغْمُرا وكَهْمَسُ هذا هو كَهْمَسُ بن طَلْق الصَّريمي وكان من جُملة الخوارج مع بِلال بن مِرْداس وكانت الخوارج وقعت بأَسلم بن زُرعة الكلابي وهم في أَربعين رجلاً وهو في أَلْفَي رجل فقتلت قطعة من أَصحابه وانهزم إِلى البَصرة فقال مَوْدُود هذا الشعر في قوم من بني تميم فيهم شدة وكانت لهم وقعة بِسَجِسْتان فَشَبَّ هَهُم في شِدَّتْهم بالخَوارج الذين كان فيهم كَهْمَسُ بن طَلْق وحَيُّوا يعني الخوارج أَصحاب كَهْمَس أَبي كَأَنَّ هؤلاء القوم أَصحاب كَهْمَس في قُوتِهِم وشِدَّتْهم ونُصْرَتْهم